

الموسم الرابع / نيل المرام في تفسير آيات الأحكام المحاضرتين الثالثة والرابعة // الدورة العلمية العشرين

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. على آله واصحابه اجمعين ما بعد يقول الله تبارك وتعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمناً الا خطأ ومن قتل مؤمناً - 00:00:06

قاعة تحرير رقبة مؤمنة مودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا. فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن تحرير رقبة مؤمنة. وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله. وتحرير - 00:00:26

في مراقبة مؤمنة فمن لم يجد في صيام شهرين متتابعين توبة من الله. وكان الله عليهما حكيماً الحمد لله نعمه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات ما في اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فالاصل دم الحرمة. وان اذن الشر بالراحة فهذا يحتاج الى سند ومعتمد ودليل واضح بين. والمعصومون - 00:01:16

المحتمل ان يضع القتل فيهم ولا يمكن ذلك الا خطأ ثلاثة اقسام تكلمنا فيما مضى عن القسم الاول وقلنا فيه ان هذه مؤمن يقتل مؤمناً. الله جل في علاه قبل ان يذكر الاحكام قالوا وما كان لمؤمن - 00:01:45

ليقتل مؤمناً الا خطأ هذا التحريم. كما قال الله عز وجل وما كان لكم ان تؤثروا رسول الله. لا يمكن ان يقع ايذاء من مؤمن صلى الله عليه وسلم ولا يؤمن ان يقع قتل من مؤمن الا هو من مؤمن لمؤمن - 00:02:15

ولذا اختلف اهل العلم في اعراض خطأ الذي يبدو الا خطأ حاد اي ومنهم من قال مشغول لاجله ما ينبغي ان ان يقتله لعله من اي العلل الا ان يقع خطأ الا - 00:02:51

خلال الخطأ وحده دون غيره. ومنهم من قال الا خطأ اي الا قتلاً خطأ وهو نائب عن المفعول المطلق هو. الشاهد ان الله جل في علاه في هذه الحالة ذكر لنا حكمين - 00:03:21

تكلمنا عليهم عليهما بشيء من تفصيل. حكم ديني يخص الله جل في علاه. وهو تحرير الرقبة فان لم تكن عقباء الله جل في علاه بعد ان ذكروا الانواع الثلاثة ذكره من عال - 00:03:41

اما يخص هذا العجز او عدم الوجود عدم السعة والبسط في المقدرة على اعتاق ومن باب اولى الا تكون الرقبة موجودة اصلاً. كالحال الذي نعيشه ثم الامر الآخر في حق اولياء الدم. حق لله. وحق لاولياء الدم - 00:04:01

تأمل معي بارك الله فيك. قال ومن قتل مؤمناً خطأ مؤمن يقتل مؤمناً خطأ قدم الله قال تعالى حقه على حق العبد فقال فتحرير رقبة مؤمنة مسلمة الى اهله دية يسلموا القاتل ويجمعها من عاطلتك. والعاقلة - 00:04:31

ان تشاركه الى الجد السادس. يعني تعد اباك ثم اجداد ستة. هؤلاء يكونون عاقلة والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ هذا حال العرب في ذاك الزمان. وهذا اصل كل في الطعام - 00:05:06

وان الانسان لا يستطيع ان يواجه الصعاب وحده ولا بد ان يركن الى اقرب الناس اليه. ولما اتسعت بعد الاسلام والعالم لا يوجد عندهم مثل هذا النظام فجعل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الدية في الديوان دوود دون الدواوين - 00:05:30

جعل لكل اهل حرفة ومهنة وصناعة. ديوان. ديوانا وجعل الدية في هذا الديوان الامر فيه سعة. اليوم الذي يدفع الدية من؟ تأمين وهو

شبيب الديوان لولا بعض الاعتراضات التي والمخالفات التي تدخل في التأمين - 00:06:02

واليوم لا يوجد نية. اليوم يوجد مصالحة على اسقاط الحق فالدية مئة من الابل في القتل خطأ. طيب القرآن مليء او قتلنا كافرا

صاحب الميثاق صاحب عهد كما ذكر الله تعالى فكيف تكون - 00:06:35

الجواب في القرآن الجواب في القرآن. الجواب في القرآن انتظروا قليلا حتى ننتبه وندقق في كيف ستكون النية هذا الصنف الاول

وهذا في القتل الخطأ وفرت لكم انه قاتل الاصل فيه اما انه - 00:07:05

اما انه عمل. ولذا قال الله تعالى بعد هذه الايات ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها بالايات وذهب الى هذا الامام مالك

فقط. ان قتله نوع عائلة ثالثة له. التطبيق العملي يجعله - 00:07:25

كما نقول هنالك نوع ثالث قد يقتل الرجل بالة تقتل. ووضعها في موضع يقتل. فالموضع الذي وضع يدل على انه عمد. والالة التي

استخدمها يدل على انه خطأ. فذهب جماهير اهل العلم ان هنالك نوع يسمى شبه عمد. قتل شبه عمد. وليس قتل عمدا خالصا -

00:07:45

تغلظوا فيه الدية. فالدية في القتل العمد ان اسقط اولياء المقتول حقهم في القصاص وفي شبه العقد مئة من الابل يدفعها القاتل من

ما له خاصة ويكون منها اربعون حوامل. ولا يجوز ان تؤدي منجمة وانما تؤدي مرة واحدة - 00:08:17

الله جل في علاه في حلقة المؤمن المؤمن قدم حقه لان القاتل فعل شيئا عظيما وقلت لكم اجمل ما يمكن ان يقال في اسم من قتل

عمدا ان القاتل هدمهم يانا بناه الله تعالى. انت اكبر جريمة يمكن ان تمارس بحقك. ان يهدم - 00:08:46

ان يأتي انسان فيسقط دارك على رأسه فتبقى في العراء فالقاتل يهدم بناء الله جل في علاه فهذا النوم قال الله عز وجل ومن قتل

مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. ودية مسلمة الى اهله. ليس دائما - 00:09:15

اولياء الدم يقدر ان المقتول يحتاج الى مال. قد يكون الوقت شيء شيئا كبيرا لم يترك احدا وراءه واولياؤه في سعة مبسط من

المال فلهم اي يصدقوه وقوله تعالى الا ان يصدقوا يفيديا اشياء قرأها ابي بن كعب الا ان يتصدقوا - 00:09:41

قولهم يصدقوا لابد من اجماع اولياء الدم على اسقاط الحق. فلو ان بعض واسقط بعضهم لم يسقط السطح بايش؟ السطح ايه؟

الاصل. اخذ الدية. طيب في القصاص لو ان رجلا قال انا اسقط الحق واعفو عن القاتل ولا يقتل. وبعضهم - 00:10:11

يقال يقتل ما لنا الصدف بالان؟ لا يمكن. نستصحب ليقتل في الدم وهذا مذهب الائمة الاربعة ومذهب المخططين من العلماء. ونكد

فيه وخالف ابن حزم. رحمه الله تعالى قال لا يتصدقوا ايش يعني اللي يتصدقوا؟ يعفوا لكن ما قال الله الا يعفوا - 00:10:41

ترغيبا لاولياء الدم بالاعفاء اعدا الله تعالى عن قوله الا ان يعفو فقال الا اصدقوا وفي هذا كما قلت اشارة الى ان من ابرأ غيره من

حق فيدل على الابراء قبض - 00:11:11

وليس الابراء اسقاطا وعلى هذا بني احكام من اشطرها من اسقط حقه في مال فقير هل يأذن له الشر بان يجعله زكاة لو كان قابض

الله يقول خذ من امواله. فجاز ذلك وهذا جائز عند المالكية والحنفية والذي ايده - 00:11:37

بل رأيت شيخ الاسلام يجوز دفع الزكاة عمن مات وفي ذمته فله ان يسد الدين عنه من مال الزكاة. حتى من مات لان الله قال الا ان

يصدقوا. فالتصدق جعله جعله هو ابراء. وكان الابراء - 00:12:10

الله تعالى صدقتان قال الا ان يصدقوا هذه الصلاة هذا الصدوع الاول انواع القتل وهذا الذي يعني قدمنا لهم مقدمات اطول من هذا

نأتي الان للنوع الثاني تكلمنا عن احكام - 00:12:38

تحرير الرقبة وقلنا الرقابة لابد ان تكون مؤمنة. فالذي اطلقه الله مطلقه والذي قيده يقيده. فتارة ربي في بعض الافكار يقيده

بالمؤمنات تارة يطلق فيقول تحرير الرقبة دون مؤمنا. اما تقيدت الرقبة من - 00:12:59

وما اطلقه الله نبه. وهذه الرقبة المؤمنة تنزل فيها ان تكون صغيرا او ذكرا او انثى لان الله حقق ذلك. حتى ان جماهير اهل العلم

يجزئون اما لو كانت لو كان اعور او كان اه ضعيفا اما ان يكون مقعدا زمنا - 00:13:19

اعمى لا يستطيع ان يفعل شيئا فجماهير اهل العلم يمنعون من ذلك ومن منع ان تكون الرقبة غير مكلفة. قوله ليس بصحيحه. على

اضعف الاقوال الجماهير ان نرقب لو كانت صغيرة وغير مكلفة جائزة بناء على ان الاسلام يصح من الصغير - [00:13:49](#)
لان الله قال رقبة مؤمنة. فاول من اسلمنا الصبيان علي ومن قال الصبي لا يسمى مسلما بناء على ان اول واجب انما هو نظر والصغير
لا يقدر على النظر. وهذا مذهب الاشاعرة. والصواب ان اول واجب - [00:14:17](#)

على المكلف النطق بالشهادتين. فهل الصغير يستطيع ان ينطق بالشهادتين؟ يستطيع ان ينطق بالشهادتين لكن هل يستطيع النظر
والتوصل بالنظر والعقل المحض والرأي؟ على مذهب الفلاسفة بان الله حق لكن الدليل الفطري الذي عنده اقوى من ادلة هؤلاء القوم -
[00:14:44](#)

ولذا اهل العلم يجوزون ان تكون الرقبة صغيرة بناء على ان الاسلام يصح من الصغير. ومن بناء على ان اول واجب على الصغير انما
هو النطق بالشهادتين قال الله عز وجل في النوع الثاني قال فان كان من قوم عدو لهم. وهو مؤمن - [00:15:14](#)
فتحرير رقبة مؤمنة. ثم ذكر الثاني فقالوا وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة. ايش
الفرق بين السور الثلاثة يوجد صفطان مهمة. تأمل الايات انظروا الايات تأملها في مؤمن قتل مؤمنا - [00:15:42](#)
هذا النوع الثاني النوع الثاني رجل قتل مؤمنا هو بين الكفار وظنه كافرا ولا يعلم ايمانه. ولا يحصل ذلك الا خطأ وخطر القاتل هذه
التوبة في هذه الحالة انما هو التأويل - [00:16:12](#)

قتلوا قوم فكان بعض الموجودين آ مؤمنا يكتنم ايمانه ما هاجر ما هاجر ليلحق بديار المسلمين وان يكون مع المسلمين ان كان اي
المؤمن المقتول من قوم عدو لكم هو في جسده بينهم - [00:16:55](#)
في حقيقة امره وهو مؤمن هذا النوع قال الله تعالى في في جزاءه قد فتحنا تحرير رقبة مؤمنة طيب هل هذا فيه دية؟ ذكر الله
الدية. ما ذكر الدية هذا اصل في الاعذار. وهذا اصل في من وقع في خطأ - [00:17:23](#)
اول ما انت اول فهذا يذكر وهذه الاية اثبت في الاعذار اسقط الله عنه الدين. هنالك قول ضعيف مهجور العلماء عليه دين والدية كل
بيت المال ولكن الله جل في علاه ما ذكر الدية في هذا الموقف. ذكر الدية في السورة الاولى وذكر الدية في السورة الثالثة -
[00:17:59](#)

الصورة الثانية جعلها فقط في في تحرير الرقبة. هذا مطلوب منه ما هو واجب عليه في حق الله تعالى اما في حق البشر فما صنع
شيئا. اذا قال اهل العلم وجه سقوط الدية عنه ان اولياءه - [00:18:29](#)
اقساط فلا حق لهم في الدية. ومنهم من قال ان المقتول ما زال في ديار كفر فحرمته قليلة واخذوا ذلك من قول الله عز وجل والذين
امنوا ولم يهاجروا فما لكم من من ولايتهم - [00:18:57](#)

الذي امنوا ولم يهاجروا ليس لكم ليس لهم هداية بولايتهم من شيء فاذا هذا الصبح الثاني سقط عنه الدية اما لان اولياءه ليست واما
لان حق وولايته ونصيبه من ولاية المؤمنين ضعيفة. بسبب بقائه في ديار اخرى - [00:19:22](#)
انظروا عدم التحاقه بديار الاسلام. هذا الصنف الثاني. الصنف الثاني يمتاز عن الاول والثالث انه لا دية في حق من قتل. هذه الاخطاء
هذه تكون في ما يقع بين المؤمنين - [00:19:54](#)

من اخطاء في معارك القتال قد يخطئ الانسان يريد ان يقتل كافرا فيخطئ سيقتل مؤمنا والله يعلم انه ما قتله الا وهو لا يعلم انه
مؤمن فهذا الصدق تجب له - [00:20:14](#)
او تجب فيه لا قلت تجب له قلت تجب فيه فيه حق الله فقط. اما حق المقتول واولياء الدم فهو ما ما تعدى علي واراد ان ينصر الله
القاتل صدف الثالث صورته الواقعة - [00:20:39](#)

محتفلة يعني واحد في بلادنا مثلا سائح من او بيننا وبينهم ميثاق ليسوا محاربين. بيننا وبينهم معاهدات ومواثيق هذا معصوم من
قتل معاهدا لم يرح طائحة الجنة. كما في صحيح الامام البخاري. المعاهد لا يمكن. من بيننا وبينهم عهد وميثاق - [00:21:10](#)
يحرم شرع قتله. طيب يمكن واحد يعمل حادث او يحمل معه حواش في فيقتله خطأ. وارد ممكن. طيب هذا الصنف الثالث ما له تعمل
معي. قال الله عز وجل وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق - [00:21:54](#)

كذلك غير السائح الذي يعيش في بلدنا مما هو يعني مواطن معنا. واحد داس واحد طلع نصراني فهذا يشمل المعاهد ويشمل من بيننا وبينه ميثاق ويشمل الكتاب ويجمع هذا الصدر ممن كان معصوم الدم. ليس محاربا - [00:22:25](#)

قال الله عز وجل وان كان من قوم بينكم وبينهم نساء. وان كان يعني ضمير على ما يعود؟ مقتول. المقتول وان كان المقتول من قوم بينكم وبينهم ميثاق. فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة - [00:23:04](#)

نحتاج نصف هنا. ما الفرق بين هذا الصنف الذي قبله؟ هنا هذا فيه دية. طيب ما الفرق بين الصنف والصنف الاول ان الله قدم الدين. اولاً قدم الله فتحرير الرقبة مؤمنة مسلمة الى اهله - [00:23:24](#)

هذا الصنف قال الله عز وجل فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة. قالوا قالوا قادة السرور سر تقديم الدية على تحرير رقبة من شدة وفاءنا في المحافظة على العهود والمواثيق في حق غيرنا ممن هم ليسوا على ملتنا - [00:23:48](#)

حتى لا تنزع هذه المواثيق. فجاء حق المقتول مقدما على حق الله عز وجل طيب تأمل معي مرة اخرى قال وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله. الدية مسلمة الى اهله - [00:24:18](#)

ثم قال وتحرير رقبة مؤمنة. الدية المذكورة منكر والدية المذكورة في السورة الاولى مذكرة ام معرفة؟ الديرة الاولى ايضا مذكرة منكورة. اول مخالفة اليوم الصورة الثالثة قال فتية. من القواعد المعروفة المجمع عليها في العربية. ان - [00:24:45](#)

المنكر اذا قرر فالثاني غير الاول. وان المعرف اذا نكر فهو هو. المعرف لما يقر لما يقرر يكون هو هو. والمنكر بدم الرب يقول الثاني غير الاول. اذا قال في تفسير قول الله عز وجل ان مع العسر يسرا - [00:25:25](#)

ان مع العسر يسرا. قالوا لن يغلب عذر يسر ليش؟ العسر المكرر المذكر واحد واليسر المكركة هناك رافضين اليوسف كرر مرتين وانتشرت كل رد هي الاول غير الثاني. والعسر معرف مكرم - [00:25:55](#)

فلما يقرر المعرض يكون هو هو. والمنكر والنكرة لما تكرر يكون غيره فقالوا من فوائد قول الله عز وجل ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. لن عسر وواحد لانه معرف يسرا فيسر اثنان لانه ايش؟ لانه - [00:26:33](#)

اذا الدية الاولى هي الدية الثانية. ماذا استفيد من هذا؟ نستفيد من هذا ان امر الدية المسلمة لاولياء المقتول يجوز ان يقع المصالحة عليها بغير الابل لا يفهم ان ده يعني هذا التكرار مع مع كونه الدية - [00:27:03](#)

يفيد ان العبرة في الدية ان ترضي اولياء المقتول وان بدأ نفوسهم وان تطيب خواطرهم وتقع المصالحة في الباطل والباطن الاحكام الشرعية في كتاب العلم. ويغفل عن هذا كثير من الناس. وهذه طامة كبيرة - [00:27:35](#)

هذا لا وهذا يسبب قلقا اجتماعيا ولا يحقق الامن الاجتماعي. من احكام الصلح المجمع عليها عند الفقهاء انه يحرم شرعا ان تبدي الصلح وتخفي غيره اذا بديت صلح يجب ان يكون الصلح غير فاشلة. ومن غير رعاة خواطر بالاحكام الصلح المجموعة اللي عند اهل العلم ان - [00:28:05](#)

ينبغي ان يكون نابعا من ذات الانسان. ما يقول الصلح في خجل وضغط الى اخره وهذا من اهم اسباب امن المجتمعات انتزاع افراد المجتمع. فالله جل في علاه قال فدية ردوهم - [00:28:33](#)

سلموهم دقيقة. ممكن تقولوا الدية عن غير الابل؟ ممكن. لذا في عند علماء رحمهم الله في اواخر ما ادركت اه الدولة العثمانية قبل ان تقن احكام الشريعة التي ظهرت في شكل قوانين في مجلة الاحكام العدلية والتي استمدت - [00:28:53](#)

منها جميع الدول العربية الان من اه المجلة وعدلوا عليها وممن استفاد منها بلادنا الاردن وممن عدل عليها وقنن هذه الاحكام شيخنا الفقيه العلامة مصطفى الزرقاء رحمه الله. فهو الذي يعني عدل على هذه القوانين - [00:29:23](#)

الاحكام العدلية ووضع لها كما يقولون هواكي وضع لها يعني مذكراتي ضحية مأخوذة من عمل الميدان. فالشاهد ان دية في اواخر العهد كانت ثيابا. ثياب ثياب معينة. ثم اصبحوا فيما بعد حددوا قيمة السياب فاصبحت اه اسناء اه اثنتي عشر الف اه دينار - [00:29:43](#)

ثم الدينار ما استقر فالان يراعون بعض الحوادث بعض الحالات ويزيدون وينقصون واحكام الدية وتقدير الدية من الامور العسرة لكن

عندنا قواعد مذكورة في هذه الآية تعيننا على ان نجعل الدية ولا سيما - [00:30:13](#)

ان كانت الدية في غير اهل الابل يعني الان الدنيا ما في بنت نايم الا بنت. لو كل قاتل يريد ان يدفع الدية مئة من الابل. لما بقي ابن الاردن ما يستوعب ديات الناس - [00:30:33](#)

فهذا التذكير المكرر يأذن لنا بايش؟ ان تكون الدية غير الابل حب الفقه واصله واساسه ولا سيما هذه الايام ان تتقن متى تقف عند النص وتجمد عليه ولا تتعداه ومتى يجوز لك الشر ان تتجاوزه وان - [00:30:48](#)
تأتي بما يسد وسده. هذا هو عين الفقر. ولذا الناس ثلاثة اطراف في هذا الباب. طرف يجمد في موضع يأذن الشر بعدم الجمود لمنحظ خفي لا ينتبه اليه الا الراسخ - [00:31:19](#)

وطرف يشرد ويبعد ويتجاوز عن جميع ويتجاوز جميع النقود فيتوسع كثيرا في المعاني وطرف وسط يحسن متى وجود على اللفظ ومتى يتوسع في المعاني ولا اعلم احدا طرق هذا الباب تأصيلا وتمثيلا وتقعيدا كابن القيم. في كتابه اعلام الموقعين. فذكر - [00:31:39](#)

فاخطأ الجامدين على الاطلاق. ثم ذكر اخطاء متوسعين في المعاني ثم وضع ضوابط دقيقة جدا. والامر يحتاج الى المحاضرة لكني انا الفت النظر الى تكرار الدية في هذه الآية وان المجمع عليه عند العرب ان النكرة ان كررت - [00:32:09](#)
يأذن لا بد ان تكون النكرة غير الاولى. الثانية غير. فهذه الان الدية المذكورة في الصنف الثاني هي غير الدية المذكورة في الصنف الاول. الصنف الاول والثاني لا دية فيه - [00:32:29](#)

فقط تحرير رقبة. قال الله عز وجل واذا كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة في هذه الصورة الدية ايضا تتحملها العاقبة. يعني لو قتل المسلم كتابيا - [00:32:49](#)
او معاهدة خطأ من الذي يدفع الدية؟ العاقلة الصورة الاولى. لكن الفرق بين الف والصورة الثالثة اولا الله في السورة الاولى قدم حقه على حق البشر لانه مؤمن. الصورة الثالثة قدم الله حق المعاهد والمكاتب على حقه - [00:33:16](#)

وقد فدية مسلمة لاهلي وتحرير تحرير رقبة مؤمنة مسلمة ذلك. الحرص على حقوق اهل الكتاب وحقهم اهل القتل مقدم على حق الله عز وجل في الصيام. في تحرير الرقبة الله جل في علاه اجمل. بعد ان بين وفصل السور الثلاثة. وفي السور الثلاثة - [00:33:36](#)
يوجد تحرير رقبة. الصور الثلاثة يوجد تحريض رقبة. الحاكم بالتطويل من غير فائدة ليس هو صنيع البلغاء. اليوم طالب العلم بيتكلم معك برغم الساعة وكلام ووقف الرؤا كثير والحشم كثير فالبركة قليلة. الله جل في علاه - [00:34:16](#)

بعد ان ذكر الاحكام الثلاثة والثلاثة بينهما جامع. وهذا الجامع بين السور الثلاثة تحرير الرقابة. يوجد تحرير الرقابة الا تكون موجودة. قال الله عز وجل فمن لم يجد بجميع انواع الوجود - [00:34:46](#)

حتى يمكن ان تتجول وتنعدى على بعض المقرر في العربية بما يأذن به اهل العلم فيقولون المخاطب فمن لم يجد نكرة وان كان هو ضمير غائب والضمير لكن يقولون هو في معنى النكرة. في سياق ما في فمن لم - [00:35:08](#)

والنكرة في سياق النفي من الفاظ العموم. ما معنى ذلك؟ فمن لم يجد تحرير رقبة بجميع انواع الوجود واطهر انواع الوجود ما نعيشه ما نعيشه هذه الايام. الا نجد اصلا رقيقا - [00:35:38](#)

الان اللي بقتل بطلب منه تحرير المقام طب ما في رقابة لا يوجد القبر ماذا نصنع؟ قال فمن لم يجد رقبة هذا نوع. النوع الثاني الا يجد القاتل بسطة في ماله وشيئا زائدا عن حاجاته. الضرورية ليشتري رقبتك فيعتقها - [00:36:00](#)

هذه من التدابير العملية مع غيرها من الاحكام الشرعية المرضية المرئية التي حاصرت الرق وقفوا صعدى الرق لم يأتي به الاسلام الرب كان موجودا والاسلام لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام. فالذي - [00:36:28](#)

حين يعيرون على الاسلام الرقة لا يفهمون دي الحقيقة ولكن الشرع يتعامل مع المنهي عنه او مع الواقع وان فيه سلبيات لا يعامله معاملة معدوم. ولكن اعامله معاملة الموجود وبتكيف معه بتدابير تزيل الشوائب وتزيل اه السوالب الشوائب - [00:36:55](#)
ما كاينش التعامل انسان مع الرد جعل تحرير الرقبة كفارة لكثير من الاحكام. طيب فمن لم يجد الله يقول فمن لم يجد طيب الضمير

طبعاً لم يجد ايش؟ من لم يجد تحرير الرقبة. سواء لوجود مادي او الوجود - 00:37:31

ان الارقام موجودة ولكن هو لا يقدر على لا يقدر على اعتاقها. من لم يجد تحرير رقبة ماذا يصنع قال الله عز وجل فصيام شهرين متتابعين. قال الله عز وجل فصيام شهرين متتابعين - 00:38:01

الواجب على ان يصوم شهرين هجرياً متتابعاً لا يسطو يوماً بينهما. فان افطر يوماً تألف بالجد طيب هل العذر الشرعي منتظر؟ قطع المنتظر لكن هو معتبر يقوى في حالات عضو في الهالات - 00:38:21

اطول الاعذار التي يقوى فيها والشر اذن ان ان يقطع بصيام شهرين ما كانت او حربة امرأة تحيض او حامد فجاء النفث قتلت رضيها القمته سديها ثم نامت فمات مخنوقاً فش عليها هذي من اي انواع الاول ولا الثاني - 00:39:09

وايش عليها الان لا تستطيع اتحاد الرقابة اشعلها صيام صيام شهرين متتابعين طب او كانت امرأة قتلت مؤمناً خطأ فكانت فالشر يحرم عليه الصيام. الحيض والنفاس من موانع الصيام في رمضان - 00:39:58

فهذه معفو عنها عدم التتابع. صيام الشهرين انسان صام شهرين متتابعين فجاء العيد يا عيد الاضحى. والواجب في صيام عيد الاضحى في فطر عيد الاضحى كم يوم؟ اربعة. اربعة ايام مع الوجوب. يوم العيد وثلاث ايام - 00:40:38

اليوم الخامس نطلب نصوص. اذا افطر اليوم الخامس يعيد من جديد. اما يفطر العيد والايام التشريق الثلاثة طيب. انسان صام شهرين متتابعين. فجاء مرض ليش موقوف المرض؟ الشرع يأذن له. يأذن له فله ان يفطر في المرض. طب شوري - 00:41:03

غريبة شوي. انسان في الاسلام شهرين متتابعين سافر. تعالوا كيف صف السفر هذي حيلة. هذي ممكن يتخذها العبد حيلة. فاهل العلم يقولون بالتفصيل. قالوا اذ احدث السفر من اجل الفطر فلا يفطر. واما ان كان يسافر كعادته - 00:41:33

في سائر ايام حياته صالح ومسافر فعلى يعني هو يسافر كما هو معروف عنه في سائر ايامه. فهذا يفطر اتصافر. اما ليس له ان يسافر من اجل من اجل الفطر. قال الله عز وجل فصيام شهرين متتابعين يسجد هذين الشهرين - 00:42:03

في فردا. ولا يجوز له ان يقطع الا لعذر معتبر عند العلماء قال الله عز وجل توبة من الله. توبة من الله. احياناً الانسان يعجز ان الا بالعراق. لان الاعراب هو ابلغ ما يمكن ان يقال. توبة من الله - 00:42:33

ايش المراد؟ طب ايش زعراه؟ توبة الاعراب؟ مفعول له. على معنى اي شرع لكم ذلك توبة اي قبولاً لتوبة الام او منصوب على المصدرية. تاب عليكم توبة يمكن ان يكون منصوب على الحال. هاي حال كونه ذا توبة كائنة منه سبحانه - 00:43:03

وتعالى اليه. توبة من الله. اصل كبير للعلماء يقع فيه وتبني عليه عشرات المسائل. ان لم تكن اكثر انتصارات جواد الدواجر الاصل في الكفارة انها تجبر الذنب ام انها يغفر العبد الكفارة جابر وزاد لكن ايها الغالب؟ ومدور - 00:43:36

كتاب مع الجبر ام مع الزاجر طيب حتى نفهم نضرب امثلة. من قتل عبداً فعفا او اه علمنا ما علينا اذا كانت الكفارة زاجر وهذا مذهب الشافعية لا سيما فمن باب اولى تكون علي - 00:44:16

اذا القتل الخطأ يزجر. فمن باب اولى من قتل عمداً. واذا كانت الكفارة جابراً ليس عليه. ليس عليه التابعين. لماذا ليس عليه شهر اكثر؟ صيام شهرين متتابعين لانه ارتكب شيئاً اعظم من ان يكفر. ومثله اليمين الغموس - 00:44:51

من حلفا ان كانت زاجراً الصلاة نعم علي واذا كان الجابر من زنا في نهار رمضان فهل عليه كفارة؟ ان كانت زاجراً فعليه. وان كانت فليس عليك. ليش ليس علي؟ لانه ارتكب امراً اعظم من ان يكفر. طيب الان انتبه معي - 00:45:21

لما ذكر الله عز وجل ما يجب في حق القاتل. قال توبة من الله. اذا الكفارات جابر ولا زال كفارات الراجح قولين العلماء انها تجبر ام تزجر؟ تجبر. تجبر. تجبر. قال توبة من الله - 00:45:51

اذا من كان يزني من الاصحاب كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول طهرني. شو يعني طهرني؟ جابر الذي يرجح يقام عليه الحال يسقط عنه الاثم عند الله يوم القيامة. من يقام عليه الحج - 00:46:11

فعند الله عز وجل يسقط عنه الرزق. وهذا يؤكد ان الكفارات جانب يجري فيه اشد من جابر من جانب الزجر. وهذا يؤكد انه ليس لاولياء الامور ان يلغوا كفارات ونلغز قيم الحدود ليس هذا من من صلاحيتهم كما يقول العلمانيون يقولون اذا كان - 00:46:31

فازجروهم شيء آخر بسجن بقوانين جديدة. يعني تتلائم مع الحياة وما شابه. لكن هل هذا صحيح هذا ليس صحيح. لماذا؟ لان الاصل في الكفارات في الكفارات انها جواب. جواب وموضوع الذنب وكيف يجبر - [00:47:01](#)

ليس لاحد ان يتدخل فيه. لان الله الذي يجبر. والله الذي يعفو وليس لاحد ان يتدخل فيها. فقلوه وتعالى توبة من الله هذه الكفارات التي شرعها الله عز وجل للمؤمن انما شرعها من اجل ان يتوب - [00:47:21](#)

الله تعالى على عباده فهذا الكفارات رحمة بهم وتكفيرا لما حصل منهم من تقصير بعدم احتراز ولو شاء الله تعالى لشق عليهم وكان الواجب في القتل اكثر من ذلك. ويؤكد هذا انك النبي قال قيام - [00:47:41](#)

في الارض خير من ان تفطر اربعين يوما. قيام حد في الارض فيها. في بركة كيف البركات ما نعرفها؟ ادعو عند الله. هذا امر لله. قال وكان الله عليما حكيما. كان الله عز - [00:48:01](#)

وجل عليم بكل شيء. وآآ عليم بما يصلح عباده فيما كلفهم. وعلي بما يجدر خواطرهم وعليه بما يحقق الامن في مجتمعاتهم. وحكيم في ذلك كله. فيضع كل شيء موضعه وفي مكانه الذي لا يمكن ان يقوم المجتمع الا به - [00:48:21](#)

وارجو ان نتأمل دائما ونحن يعني نقرأ كتاب الله ونحن نفسر اه ايات الاحكام خاصة. ان نربط هذا دائما بانه لا يصلح الامة الا القرآن. والامة لا يمكن ان تسعد الا بالقرآن - [00:48:52](#)

هذا الان لا تكفي. هذه المجوالات ينبغي ان يفصل فيها. فلا يمكن ان تقوم المجتمعات الامنة وقد وقع بين افرادها ما وقع من قتل بالخطأ الى اخره. كيف يكون حل هذه الاشكالات بالطريقة الشرعية - [00:49:12](#)

التي فيها مراعاة بين حق الله وبين حق الخلط حق حق سبحانه وحق هذه الاحكام والجملاء من هذه الاية. نرتاح قليلا ثم نعود ان شاء الله الى الايات التي بعدها. وصلى الله - [00:49:32](#)

المبارك على نبينا محمد. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على لا نبي بعده تغيير على الايات السابقة وهو عملي ولا بد منه قبل ان اتحول الى الايات التي بعدها. ويقول فمن لم يجد في الصيام - [00:49:52](#)

مريت متتابعين توبة من الله. وكان الله عليما حكيما. كنا في حقه سبحانه فان لم يكن من قاعة التحرير صيام شهرين وقعد يكسب فان لم يقدر القاتل على صيام الشهرين متتابعين. ماذا هذا - [00:50:22](#)

قال يا شيخ انا قتلت وانا اصوم رمضان. انا معي اخوة كريمة الصيام هل تكون الكفارة الظهار؟ من لم يصدق فيها عظيم لمتابعيني اطلب من العلماء وهو هل تثبت الكفارات بالقياس - [00:50:52](#)

اما ان الكفارات لا يوجد شيء معقول المعنى بينها فلا يشغل القياس فيها الذي توسع في قيادة الكفارات من رأى ان الاصل في الكفارات زادوا. قال مش معقول يعني كفارة في الظهار. الذي لا يستطيع - [00:51:22](#)

ان يصوم شهرين يطعم ستين مسكينا وفي القتل انه اذا ما استطاع عليكم التابعين فلا شيء نظر الى ايش؟ الى جانب فمن رجح الزجر قال من لم يقدر على صيام شهرين متتابعين - [00:51:52](#)

الواجب عليه طعام ستين في اليوم. ما هو مستندك؟ قالوا مستندي اني انظر الى الزك والى المعنى. فانا اجري القياس للكفارات. ومن غلب الجرو كبرى على الزجر فدور الاحكام مع الجار قالوا الجبر سر الهي. وهذا السر الالهي - [00:52:22](#)

لا يأذن لنا نحن البشر ان نلم بمراد الله وحكمته على وجه فيه تفصيل فالشر كله حكم ولكن حكمه الشعوب فقال هذا لا يكفر حتى يبقى خائفا من ذنبه الذي لا يجد الذي لا يستطيع ان يصوم شهرين متتابعين يبقى خائفا - [00:52:52](#)

انه ما فعل شيئا يكفره ولو وقع خطأ. قالوا وهذا ابلغ في تجريم قاتل ولا سيما ان بعض القاتلين قد يستطيع ان يقتل تحت مسمى الخطأ وهو في حقيقة امره يريد العبد - [00:53:32](#)

فحفظا على دماء المسلمين او دماء الناس دماء المعارضين. فالذي لا يستطيع ان يصوم شهرين متتابعين لا يطعم ستين تبقى يبقى عظمه معلق مع الله يبقى امه معلق مع الله. وميلي سببه اني اغلب - [00:54:02](#)

دعني ارى بناء على قول جمع من المحققين ان الاصل في الكفارات انها جواد والاحكام تلوه بناء على هذا الاصل. واكر واعترف بان

احكام بدأت الصلاة فيها معنى التزهر لكن توبة من الله طهرني - 00:54:26

رسول الله وما شابه فهذا يتفرغ عن هذا ان الذي لا يستطيع ان يصوم شهرين متتابعين ليس عليه شيء. ليس عليه شيء. وليس فله ان يقيس برأسه. لا تقبل على ذنب او كفارة ذنب على كفارة ذنب. فيخرج ويقول انا اطعم - 00:54:56

ستين مسكين. فالله جل في علاه كما سكت الصورة الثانية عام فسكت في السور الثلاثة عن حال عدم استطاعة صيام شهرين وكتابه. والله خبير لا ينسى. ففي هذا السياق لو ان الله تعالى اراد الطعام لذكره. فهذه الايات فيها تفصيل - 00:55:23

فسكوت الله جل في علاه عن ذكر الاطعام يدل على ان الذي لا متتابعين فلا شيء فان اصبحت فاحمد الله تعالى. وان اخطأت اسأل الله ان يغفر تجاوز عني واسأل الله جل في علاه ان يؤلفه. وانا والله الحمد بهذا الامر اقول بقول جمع من اهل العلم سلفا - 00:56:03

وخلفاء والله تعالى طيب نأتي للآيات التي بعدها. يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون - 00:56:33

عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة. كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا. ان الله بما تعملون خبير. حسبك. خلينا نبقي على هذه الايات وهي من الايات المهمات. وهي الايات التي فيها - 00:56:53

سفك الدماء مقابل عرب من الدنيا. وهذه في هذه الايام اصبحت من اغنى التجارات المفتعل ويأخذ الناس سكون الدماء ويطمعون بحصد اموال المسلمين مقابل هذه التجارة الجديدة. الحديثة الجديدة. هذه مذكورة. في التأصيل والتفصيل في هذه الايات التي

تحتاج الى تدبر وتحتاج الى معرفة اسباب النزول - 00:57:13

هذه الايات اهم في الايات ود ان يخطب بها. هذه المعانيات الاولى التي ذكرناها في الدرس الاول بودي ان تعمم على المسلمين وعلى الخطباء والوعاظ وتجراً في المساجد. الله يقول عز وجل يا ايها الذين - 00:57:43

امنوا اذا ضربتم في سبيل الله ضربتم في سبيل الله لسخرتم آآ سفرا تجارة او سفر طاعة ولا سيما اذا كانت سفر للجهاد في سبيل الله والذي يبدو من اسباب النزول السفر الذي فيه السرايا التي كانت تبعث في الانصار. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم - 00:58:03

في سبيل الله مات بين قرأ همزة والكسائب وخلف. وهي سبعية. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتثبتوا. قراءة فتثبتوا وتثبتوا خلاف العجلة. لا تتعجل في تكفير الناس - 00:58:32

الموفق من الخلق من كان جباناً في موضوع الدماء. في موضوع التكفير لانه يترتب على التكفير التام والقتل والتفجير. يا ايها الذين امنوا اذا اردتم في سبيل الله فتبينوا. تبينوا حدث - 00:59:02

قلنا تثبتوا ولا تتعجلوا. خلاف العجب. وتبينوا فيها شيء من عدم العجلة وشيء زائد فتبينوا ان التبين التأمي النظر التدقيق الكشف عن الامور المبهمة حتى تتضح اذا وجدت شيء مبهر تبين تبين ما تتعجب شو يعني ما تتعجل؟ تتصرف - 00:59:32

لا تتصفع ولا تنظر الى الامور ببادئ الرأي. لا تحكم في موضوع دماء والحكم على الناس انه ليس بمؤمن لا تحكم عليه ببادئ الامر. يا ايها الذين امنوا اذا ضربت ضرب سير في الارض. اذا سرتهم ولا سيما في جهادكم في في سيركم في جهاد اعدائكم - 01:00:02

من اشكل عليكم امره فلا تتسرعوا في الكهب عليه بانه تبينوا في امره لانه علم في ذلك الوقت ان بقية من المؤمنين بقوا في ديارهم وما لحقوا من مسلمين فهذا الصنف تبين يعني لو صار حادث - 01:00:32

قتل قتل في مائة شخص. واحد مسلم وتسعة وتسعين كفار. وما عرفنا المسلم من الكفار بنغش المئة بنكفل المئة وبنصلي على المئة من اجل مين؟ الرجل هم. من اجل المسلم. الله اكبر. وهذا ذكره الشافعي وذكره من منذر عن جمع من اهل العلم - 01:01:08

وهذا هو المعتد باحدى الفقهاء. لو ان رجلاً قال قولاً او صنع صنعا تمنئمة وجه. تسع وتسعون منها على الكفر. واحد على الايمان. نحكم باي الوجوه. وجه الايمان. ووجه الايمان - 01:01:38

تبين يا من تقول عن الناس لست مؤمنا تبين تبين تثبت تثبت تاني وقف شوي حتى تتضح الامور للتمنر. لولاكم لو انك ما ما عليك شيء. لو انك كفرت مسلماً عليك كل شيء - 01:01:58

فهذه الامور تستدعي من المؤمن ان يتبين. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا لا تتعجلوا تثبتوا من حقيقة من يظهر

منه شيء تسلم. فلا تتعجب ولا تقتلوا. اسمع معي. قال الله عز وجل ولا تقولوا لمن القى - [01:02:28](#)

عليكم السلامة. هذه الفرائض عاصم وحافظ وابي عمرو والجزائر. ولا تقولوا لمن القى اليه سلامة. قراءة نافع وحمزة وابن كثير وابن عامر وخلف. ولا تقولوا لمن اليكم السلامة. لست مؤمنة. ايش الفرق بين القراءتين - [01:02:58](#)

يقول لك السلام عليكم من الكفار وليست العبرة بالقول انما العبرة انهم فعليك فيج الاسلام فلا تقولوا له لست مؤمنا. يعني لا تقولوا. وعلى قراءة ولا تقولوا لمن القى اليكم السلامة. ايش مراد؟ من اظهر اليكم - [01:03:28](#)

سلاما واستجابة اللي بقول لك السلام عليكم ما تقتله واللي بيظهر الاستسلام والانقياد لا لا تقتله وهذا هو موطن التبين. وموطن التثبت. ان من ظهر عليه شيء من فرائض تحتل الاسلام ولو بالسلام او تحتل المسالمة والانقياد - [01:03:58](#)

فهذا لا يقتل وهذا يؤكد ما قلناه في الدرس الاول ان الجهاد انما شرع ليس لازهاق الارواح ولا لاراقة وانما الجهاد شرع من اجل تحطيم الحوادث التي تحول دون دخول الناس في دين الله. واحد يقول لك - [01:04:35](#)

السلام عليكم. واحد يقول لك انا مستسلم لامرك. يحرم عليك ان تقول له القراءتين والقراءتان سبعيتان متواترتان اين هذا؟ اليوم صديق الذين يعني يتسرعون في سفك دماء الناس ملسيما من الشباب. اين هؤلاء عن مثل هذه الايات؟ طيب قد يسأل سائل فيقول التثبت - [01:04:55](#)

تبين في الدماء امر واجب في كل حال. فلماذا قيد بالايات بقوله تعالى اذا ضربتم في سبيل الله؟ وسؤال عجيب يعني ما هو سر ذكرى؟ يا ايها الذين امنوا اذا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا - [01:05:28](#)

والامر واجب في الحضر والسفر. في السلم والحرب. ليس الواجب ثبت التبين في الدماغ في السلم والحرب. طب لماذا الله جل في علاه قال هذا؟ هذا يكشف عن سبب يكشف عن سبب ففي الصحيحين عن - [01:05:48](#)

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما لحق ناس من من المسلمين رجلا معه بنية فوجدوا رجلا معه اه عدد معه غنيمة لا فقال هذا الرجل السلام قال المسلمين السلام - [01:06:18](#)

فقتلوه. واخذوا ظلّمته. فاذن الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلامة لست مؤمنا الله عز وجل يريبه اولا باول. هو يربح وفي ديار الكفر. وذهبوا للغزوة - [01:06:48](#)

فغلب على الرؤية انه هذا الكافر يريد يدنو منا ويسلم ويبقى يعني محتفظ بما في اطفال السلام عليكم. قال السلام عليكم هذا ما قالها ديانة ولا قالها عبادة؟ هذا قالها ليحفظ - [01:07:18](#)

من خادعنا ان خدعوا بفداعه في موضوع من خادعنا في موضوع عندما ينخدع. ننخدع بفداه. وهذا امر واجب علينا. لان من اصول شرعنا انفكاح الاحكام في الدنيا والاخرة. المنافق تجري عليه احكام الدنيا. واحكامه في الاخرة - [01:07:38](#)

غير احكام الناس على الاصناف الاربعة المذكورة في الدرس الاول المنافق وعند الله عز وجل ليس بمسلم. فالفاتك اذا الله على الباطل اصلا. اصله ففي ساحات الجهاد ومع الاعداء من خادعنا فقال - [01:08:09](#)

السلام عليكم نقول له انت مؤمن ويحكم علينا بالكفر. طيب شوفوا الرواية الاخرى فيها شيء من اصله زيادة ورواية الاحاديث يفسر بعضها بعضا. فكما ان الاحاديث ايات خير تفسير للقرآن ان يفسر - [01:08:39](#)

فان خير تفسير للحديث ان يفسر الحديث بالحديث. وهذه المرتبة العليا التي وصل خاتمة امير المؤمنين في فتح الباب. فتح الباب يتشرح للبشار. ستة. فشرح حلفه منزلة عظيمة. طب ننظر في بعض الروايات القصة المذكورة - [01:08:59](#)

اخرج ابن ابي شيبة واحمد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والبيهقي باسناد حسن عن عبد الله ابن ابي حنبل قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم. اضم مكان يعني قريب من المدينة النبوية - [01:09:29](#)

وهو واد يقول ابن ابي حنبل في فخرجت في نفر من المسلمين فيهم ابو قتادة ابن الحارث ابن ربيعي ابن قيس الليثي فخرج حتى اذا كنا ببطن الاظم مر بنا عامر بن الاقبط الاشجاري على قاعد. القاعد البكر من الابل. قالوا - [01:09:49](#)

اه فيه ان تكون له سنتان حتى يدخل في السادسة. قال له معه قاعد ومعه متيم متيم تصوير المتاعب. معه قعود عليه متاع ومعه

وضب من لبن الوطب من اللبن الى معونات مليء لبن ومعه بعض الامتعة ومعه - [01:10:24](#)

قال فلما فلما مر بنا سلم علينا تحية الاسلام. قال السلام عليكم. فامسكنا عنه وحمل عليه ابن اسامة لشيء كان بينه وبينه. يعني بينهم عداوات وفرصة لاهل الانتقال ولاخذ ما معهم هل يمارس الجهاد - [01:10:54](#)

لاغراض واعراض ومتاع يمارس العيون بالواقع كله في زمن الصحابة خطأ تعطي المصالح والمفاسد. وتخليص المصالح والمفاسد. هذا امر لا يقدر عليه الا الربانيون ومن لم يكن كذلك يعاقب بالجهاد. الله يعاقب - [01:11:27](#)

باسم الجهاد بسبب غفلة وذنوب ووجاء. متراكمة تراكمت عليه ناتي عند الله قاتل لنفوس قد تعدد بالالاف وهو يمارس فيما له نفسه وسول له الشيطان ويمارس الاذى يمارس على زعمه لانه يجاهد - [01:12:07](#)

بينه وبين الضغائن القى عليك السلام ما لك ولا اسمع القصة قال يقول ابن ابي حضرت فامسك نعم وحمل عليه ابن جثامة لشيء كان بينه وبينه فقتله. واخذ متاعه فهو اخذ قعود - [01:12:32](#)

ومطبعة. المتاع. فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه الخبر. نزل فيه القرآن يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم فلا - [01:12:59](#)

الله يقول السلام ويقول سلمة واحد واحد كفر غير مقاتل له لماذا دكتور؟ في رواية لعبد بن حميد واسحاق بن جرير وابن منذر وابن حاتم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلته بعدما قال امنت بالله؟ في رواية ابن جرير قال فما مضت به ساعة حتى - [01:13:19](#)

ودفنه فلفظته الارض. الله. الارض لم تقبله. فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الله ذلك. فقال صلى الله عليه وسلم ان الارض تقبل من هو شر من صاحبكم. ولكن - [01:13:49](#)

ان الله تعالى اراد ان يعظه. اللهم كن معه الموعظة النور يا جماعة لا تهتاد يا جماعة دماء من اعظم الذنوب بعد الشرك انك تركب الله يقول ولا تبكوا يقول ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. قلنا على القراءتين ثلاث - [01:14:09](#)

والسلف. والمراد نهى المسلمين عن ان يهملوا ما جاء به الكفار من طرائف تدل على اسلامهم او تدل على انقيادهم واستسلامهم ففي مثل هذه الصورة لا تتعدد فلا تقتل. تبين وتثبت. تعجل فاستعجل. المراد ما - [01:14:44](#)

في هاتين الحالتين عام القتل طيب قتل كافر بعد ان قال لا اله الا الله. هذا مرفوض وهذا عليه الا ان كان اولا ظاهرا. اذا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:14](#)

وهذا قلنا ممن قتل الصورة الثانية ليلة السابقة وقلنا هذا اصل للاعذار. هذه السورة تكررت مع اسامة يا جماعة والله الذي يقرأ قصة اسامة بن زيد وكيف تعامل معها السلف بعد اسامة يجد عجا - [01:15:44](#)

وانا مضطر للشعب البسط واره مهما في هذا المقام من كان كافرا اسلما وشتتنا في اسلامه السبب الذي اظهر من القاء تحية سلام او من ابداء الاستسلام على الاعلى نحكم بالاسلام بكفره وباسلامه باسلام من كان مسلما - [01:16:14](#)

فاظهر كفوا تحاطب بن ابي بلتعة في صحيح البخاري لما كاشف الكفار قريش في نبي حجاج اليهم. ليفتح مكة. من كان مسلما فاظهر كفرا نحكم باسلامه ام بكفره؟ نحكم باسلامه. نجمع بين امرين. من كان كافرا - [01:16:54](#)

ما في اصلا صار اسلما او من كان مسلما في اصله فاظهر خسران ففي الصورتين الاصل ان نحكم بالاسلام علينا في الصورتين ان نتبين وان نتثبت. فان اذن لنا التبين والتثبت بكفره - [01:17:24](#)

اما التعجل والطيف وترتيب القتل على مجرد ظهور فهذا امر لا ينبغي قصة اسامة بن زيد فيها حكمة. وآآ التابعون منها في رواية في صحيح مسلم جنده ابن عبد الله البجلي الصحابي - [01:17:44](#)

بعثنا تابع عسعس ابن سلامة في زمن فتنة ابن الزبير. وقال لعسعس هذا وكانت له ولاية قال اجمع لي نفرا من اخوانك احدهم اجمع لي الناس. قال فبعثنا رسولا اليهم. فلما - [01:18:15](#)

اجتمعوا جاء جنده وعليه برنس على رأسه يعني متميز بلبسه. وعليه برنس اصفر وقال كنتم تحدثوا تخوضوا فيما تخوضون فيه في العهد. تحدثوا بما كنتم تحدثون به فدار الحديث فلما دار الحديث اليه حصر المر سعد رأسه يعني حركة تنبه الحاضرين انا -

لو مثلا اتكلم قمت ثم جلست تنتبهون. فهو حصر يريد الحديث بامر عظيم. فصنع حركة في الفتوى. قال فايش العمل؟ فقال اه حصر البرس على رأسي فقال اني اتيتكم اني اتيت - 01:19:05

اخبركم عن نبيكم صلى الله عليه وسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا. فكان رجل من المشركين انتبه. الرجل هذا قوي. اضر بالمسلمين - 01:19:25

بالغا. وكان من القوة بما كان. يقول هذا الرجل فكان رجل من المشركين اذا شاء يقصد الى رجل من المسلمين ليقتله قتلة الصحابة تنبهوا اليه يستطيع ان يذهب لاي مسلم اذا قصده قتله. وقد اعمل فيهم عملا قتل فيهم - 01:19:45

وان رجل من المسلمين قاصد غفلته. بدأ يترصد ويترصد يغفل قال وكنا نحدث انه اسامة بن زيد السامعين قالوا لعله سابق هو مش همه منه العمل هذا. ليس هذا هم. هم ان ينتبه المسلمون. فلما تغفله - 01:20:11

رفع عليه السيف ليقتله قال لا اله الا الله فقتله يعني اسامة ما قتل متعمدا وقتل رآه يقتل ويراه ويقف قليلا يعبد فيقتل قال فقتله فجاء البشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فاخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع - 01:20:41

فدعاه صلى الله عليه وسلم فقال لا. لم قتلته؟ قال يا رسول الله. اوجعت المسلمين اوجع في مسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى نفرا. واني حملت عليه غفلته. فلما رأى - 01:21:11

سيف قال لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له اقتلته؟ قال نعم. قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قال يا رسول الله استغفر لي. قال وكيف تصنع بلا اله الا الله؟ اذا جاء يوم القيامة - 01:21:31

قال فجعل لا يزيده على ان يقول فكيف تعمل بلا اله الا الله؟ كيف تصنع بلا اله الا الله. اذا جاءت يوم القيامة. في رواية قال اسامة في الصحيح قال فتمنيت اني لو اسلمت يوم - 01:21:51

اذا موضوع انه رجل رأيته قويا رجل رأيته اعمل في المسلمين شديدا حكمه عند الله عز وجل اذا ابقى اليك السلام اظهر الاسلام حكمه متوافقا ايش تقول الا تكون الا تكون. اليوم بعض الناس يكفر بالجملة. بعض الناس يقول لك كل حكام المسلمين -

01:22:11

كل من يشتغل في الشرطة والجيش كل من كل موظف كافر اعوذ بالله. اعوذ بالله من اعوذ بالله من فهذه ايات تعالج هذا الصنف من الناس الله يقول يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام او السلام لست مؤمنا -

01:22:41

اه طب لماذا هذا؟ قال تبتغون عرض الحياة الدنيا. علم الله السبب ان هؤلاء الناس وهذه الطائفة القائمة التي صنعت التي ولدت التي بملايسات ومناسبات واثبات ظاهرة وفقية. انما تريد على الدنيا - 01:23:11

قال تبتغون عرض الحياة الدنيا. اذا اردتم عرض الحياة الدنيا فاتركوا الحرام فعند الله عز وجل الحلال فعند الله يقول بعدها فعند الله مغام كثيرة فعند الله مغام كثيرة تبتغون عرض الحياة الدنيا تعليم. ولكن تعليل من وجهتين. تعليل لماذا يقتلون؟ يبتغون -

01:23:41

الحياة الدنيا وتعليل لماذا ينبغي ان لا يعجب الانسان عن الحرام ان يمثل امر الله؟ اذا كنت تمثل امر الله فاتي الباب من بيته فعند الله مروان. جاهد جهادا شرعيا صحيحا بضوابطه المعروفة - 01:24:11

فعند الله عز وجل ولا تحرم من الموانئ. ليعلم الله في قلوبكم خير يؤتكم خيرا ما اخذ منكم. واضع الجنة يحرمك خيرا لكن ان تتلبس بلباس الدين ولباس الجهاد وانت تريد عرض الدنيا فهذه المصيبة - 01:24:31

قال الله عز وجل فابتغون عرضه في عرض وفي عرض. العرض والعرض ما كان من الاموال سوى الدينار والدرهم. العرض اي فكل عرض عرض وليس كل عرض عرضا العرض العرض في الاية متاع الدنيا. اه العرض والعرض ايش العرض؟ الاموال - 01:24:51

على الدينار والدرهم. الله ماذا قال؟ هل تبتؤون ايش؟ عرب. عرب. شو يعني عرض؟ عرض. اشمل من عرض كل عرب عرض وليس

كل عرب عرب الله قال عرب يعني العرب زيادة. يعني المكاسب المادية والمكاسب معنوية. يعني الرئاسة - [01:25:32](#) تكون ككلمة ان تلبي مرضك في قلبك وحقد نشأت عليه فتريد الدماء فتقتل هذا عرب عرب العرب ليس عرقا. العرب عرض وزيادة.

العرض اللي هو ايش؟ الاموال هذا العرض العرض هذا وغيره من الامور المادية والامور - [01:26:02](#) معنوية يا الله ما ادق القرآن ما ازق القرآن وما احوج الناس للقرآن قال قال الله عز وجل طيب ايش العلاج؟ العلاج قال كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا كذلك كنتم تخفون ايمانكم وكان لكم - [01:26:32](#) كنتم مؤمنين ولكن لا تقدرون على اظهار الايمان بسبب عدم اعزاز الدين. كنتم مثل ويمكن ان يقال كذلك كنتم من قبل صار كذلك كنتم من قبل كفارا لكن هذا الذي ابقى عليهم السلام كان مؤمنا وكان بين ظهرائهم. فسبب النزول - [01:26:59](#) يساعد على ان يكون كذلك كنتم من قبل اي تخفون ايمانكم في ابوابكم بسبب عدم اعجاز الدين فما كنتم تظهرون هنا الايمان لا تقتلوا تبينوا لانهم قتلوا كذلك. ولان العبرة ليست بخصوص السبب وانما العبرة بعموم المعنى فيشمل - [01:27:33](#) هذا ايضا كذلك كنتم كفارا. فمن الله عليكم قلت فاصبحتم مسلمين. لماذا تتعجل في اراقة دمي وتحكم عليه بانه في النار. وانه لا يؤمن وقد ابدى شيئا من ميل. وابدى واول الميل - [01:28:03](#) ان القي اليك السلف اول الميل ان يستسلم لك. الا يحاربك. وان كان كافرا. كذلك كنتم من قبل كفارا فمن الله عز وجل عليكم فاجعلوه فلماذا تقتلوه؟ بماذا تقتلوه؟ فالاية تشمل الامرين. العبرة بعموم - [01:28:23](#) اللفظ وليس بالحضور سبب. ان الله كان بما تعملون خبير ان الله بكل ما تعملونه وما تلونه خبير. ذو خبرة وعلم ذلك. قتله من تقتلون؟ وكفكم عن من تكفون؟ فالله عز وجل يحاسبكم على هذا - [01:28:43](#) وهذا يتضمن تهديد المتعجلين على الاشياء بغير تبين وغير تصدق. الاناة من الرحمن العجلة قاعدة من قواعد التعاون مع من يقاتل والواجب علينا التبيين والتثبت قبل زهق الارواح وقتل الناس والعجلة الاولى من طبع الانسان حصل - [01:29:13](#) الاصحاب ومن بعدهم وما زال المولود بل هي شعار والعلامة التعبير الفارقة والماركة المسجلة. هذه الايام الحسم دون تبين ودون الجملة ولا يصنع ذلك الا شقي. نسأل الله جل في علاه العفو والعافية. هذا القتل - [01:30:03](#) وهذي الاحكام تجعل بعض المقاتلين المجاهدين يجبن عن القتال يخاف ذهاب ما دام هذه التبعة العظيمة على القاتل فحتى لا يقع الجبن عن القتال ولا التهيب منه ذكر الله تعالى بعدها عدم المساواة بين الذي يقاتل وبين من لم يقاتل. فلا يمنعكم وجوده - [01:30:33](#) هذا الطابق وجود هذا الحكم التي تقاتله. لكن قاتلوا ورائهم. قاتلوا وراءه. لا يجوز لكم ان تتركوا الجهاد او ليس ثواب القائد كثواب المجاهد. نسمع الايات التي بعدها. قال الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي - [01:31:03](#) الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. اذا ربطها بالتالي قبلها - [01:31:23](#) ان هذه الاشياء التي فيها يترتب عليها امر عظيم. يهدد الانسان في دينه وله مثال عظيمة عند الله لا تمنعكم هذه الامور ان تتركوا الجهاد. راعوها وجاهدوا. فبدأ بالاية بدأ الله عز وجل - [01:31:43](#) بقوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين. غير اولي الضرر. غير بالراحة القرار متواترة على البدلية من القائلون القاعد اللي غير مأجور لا يستوي مع المجاهد هذا منطوق الاية. مفهوم الاية ان اولي الضرر - [01:32:03](#) ان اولي الضرر الذين منعهم العذر الشرعي القائم. صدقوا الله يستوون مع المجاهرون اذا قال الله عز وجل غير اولي الضرر. لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير للطلاب. قلت غيره - [01:32:43](#) اه مرفوعة على المدنية من القائدون. ويمكن يقال بالنصب على الاستثناء من القاعدين لا يستوي القاعدون من غير اولي الضرر القائد غير للضارب تكون مستثنى من قاعدين ومحتمل الجر لا - [01:33:13](#) القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. على ان تكون صفة المؤمنين. لكن النعت والمنعوت ينبغي ان يكون كل منهما معرفة وهنا في فصل النعت والمنعوج الا ان يراد بالمعنى ويكون المؤمنون - [01:33:33](#)

ليسوا محدودين فهم بمعنى النكرة. فحين اذ يجوز ان يكون غير على الجر لا على الرفع. القراءة المتواترة غير يترك لا يستوي

القائلون البدنية من القاعدين البدل غير اما صاحب الضرر ان صدق الله فيستوي مع مقاتل. طيب لا يستوي - [01:33:53](#)

تؤمن من الناس ها الشرع جاء بالمساواة طيب قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ يستوي الاعمى والبصير لا يستويان افجعل المسلمين كالمجرمين. لا يمكن. لا يستوي القائم المؤمن فيما بينهم مع انهم هادوا الايمان ليسوا فنحن لا نؤمن بالمساواة الله يقول

ليس الذكر - [01:34:23](#)

وان غضبت قلوب وان اعمرت انوف. ان غضب انوف واحمرت انوف فديننا ونقول هذا باعلى كلمة. لا يؤمن المساواة. نحن نؤمن

بالعدل. والعدل شيء نحن يجب علينا ان نعدل وننزل كل صاحب حق يأخذ حقه - [01:35:03](#)

اما لا نجعل الناس يعني الان تقول عن عن المؤمن السيدة وتقول عن البيت التقى الورع سيذا. هذا مقبول من اين السيادة؟ من اين

استيادة للمجرم؟ اي سيادة يملكها في شرع الله. الاية تمد دلالة واضحة على عدم الاستواء. عدم - [01:35:33](#)

مساواة فيما بين المؤمنين انفسهم من قاتل ومن لم يقاتل فكان هذا البدو بنفي المساواة من اكبر المرغبات من مشاركة في الجهاد في

سبيل الله لاعلاء كلمة الله لان المقام يقتضيه. ولاننا سبقه لعله - [01:36:03](#)

نفروا نوعا من الناس ولا سيما اصحاب الانان من الجهاد. فبدأ الله جل في علاه حتى يكون الحث على الجهاد في سبيل الله بدأ بقوله

سبحانه لا يستوي القائمون من المؤمنين غير - [01:36:33](#)

والمجاهدون في سبيل الله بنوعين. بنوعي الجهاد. الجهاد بالاموال والجهاد بالانفس. تقديم الجهاد على الاموال على مش بالعكس انما

يراعى فيه الثياب والحفي. فلعل الجهاد ان ادخل في بعض الاحاديث ابلغ فقدم الله - [01:36:53](#)

ولعل في بعض الاحايين الجهاد من ما ابلغ فقدم الله تعالى جهاد المسجد. فلما تنظر تقديم ينبغي ان تنظر بالصيام. فضل الله

المجاهدين باموالهم. وانفسهم على قاعدين درجة. طبعا المراد بالاية بيان درجات من جاهد في سبيل الله عز وجل بماله ونفسه -

[01:37:13](#)

ولكن وان كانت هذه الدرجات معلومة وقالت المؤمنين عدم المساواة لكن الله تعالى اراد بهذا الاخبار تنشيط المجاهدين ليرغبوا.

واراد الله عز وجل تبكي القاعدين ليأنفوا. اولي الضرر اصحاب العجز. واهل العذر - [01:37:43](#)

كمن ذهب بصوم ليس على المؤمنين ليس على حرج وليس على الاعرج حرج اهل الزمان وهؤلاء الضرر ان صدقوا الله. فهم يتساوون

مع المجاهدين بصدق نواياهم. ولا يعلم ذلك الا - [01:38:13](#)

الله جل في علاه ولذا ثبت في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بالمدينة ما قطعتم واديا ولا سرتهم مسيرا. الا

كانوا معكم. في ايش كانوا معكم - [01:38:33](#)

الا كانوا معكم اولئك قوم حبسهم العذر. السعيد من يربط الايات بالاحاديث وما من حديث للنبي صلى الله عليه وسلم الا وتجد له

موضعا في القرآن نعم الحديث الا وتجد له موضع في القرآن. وهذا الربط من اهم المهمات. الله عز وجل - [01:38:53](#)

يقول وقال عز وجل لا يستوي القاعدون بالمؤمنين غيره للضار والمجاهدون في سبيل الله واموالهم وانفسهم. هذه الاية لها سبب

نزل سبب النجوم يوضح المعنى. ففي الصحيحين من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال رأيت - [01:39:23](#)

مروان ابن الحكم جالسا في المسجد. فاقبلت حتى جلست الى جنبه. فاخبرنا ان زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين. لا يستوي القاعدون المؤمنين. قال - [01:39:43](#)

مكتوم ابن مكتوم كان اعمى. انزل الله لا يستوي لا يستوي القاعدون من المؤمنين حال النزول الفجاءة انه مكتوب وهو صلى الله

عليه وسلم يملها عليه يملي عليه الاية. فقال يا رسول الله - [01:40:03](#)

لو استطيع الجهاد لجاهدتم. وكان رجل اعمى. فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله. صلى الله عليه وسلم وفاخذه صلى الله عليه

وسلم على فخذي حتى خفت ان ترد. خفت على فخذي ان تدق من الثقل. قال - [01:40:23](#)

قال ثم سري عنه انزل الله الوحي في تلك اللحظة. انزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعد ان انزل القاعدون فانزل الله

تعالى غير اولي الطلب. غير اولي الضرر. انت يا ابن المكتوم - [01:40:43](#)

وتقول لو استطيع الجهاد لجاهدت فانت من اولي الضرر فانت تستوي مع من جاهد في سبيل الله بماله ونفسه. وفي هذا الدلالة على ان ميت المؤمن في رواية عن البراء في الصحيحين ايضا لما نزلت لا يستوي القاعدون المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي فلانا ف جاء ومعه الدواة واللوح - [01:41:03](#)

او الكتف كانوا يكتبون في في الرق. كانوا يكتبون في الرق القرآن الكريم. قال فاكتب لا يساوي القاعدون. وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير. فنزلت لا يستوي القاعدون بالمؤمنين غيره للضرر والمجاهدين - [01:41:33](#)

هذه الاية تدل دلالة واضحة على اهمال المفهوم مفهوم المخالفة. لا اما المؤمنون اولو الضرر فيستوون اما الملك الضرر فهذا دليل من ادلة الجماهير على اعمال مفهوم المخالفة. مفهوم المخالفة حجة عند الائمة الثلاثة - [01:41:53](#)

الامام ابو حنيفة رأى ان مفهوم المخالفة ليس بحجة وادلتة كثيرة وسيأتينا ما يسرف في شيء من الوسط في في الايات اللاحقة ان شاء الله. لا يستوي من لم يخب لا يستوي من لم يخرج للجهاد لتكون كلمة الله تعالى - [01:42:23](#)

الا من تخلف عن الجهاد بعذر مع من جاهد من المؤمنين بماله ونفسه قال الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. هذا بيان لما بين الفريقين من التفاضل المفهوم سابقا من ذكر عدم الاستواء. بدأ الاية بلا يستوي - [01:42:43](#)

ثم بعد هذا عدم المساواة بين الله تعالى فقد فضل الله المجاهدين. باموالهم وانفسهم على هذه الدرجة رفيعة عند الله عز وجل. وهذه الدرجة الرفيعة ثبت ببيانها وتفصيلها في الصحيحين - [01:43:13](#)

من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام اخوانا كان حقا على الله ان يدخله الجنة. هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها. قالوا يا رسول الله - [01:43:33](#)

قفل انبه الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة. ان في الجنة مائة درجة. اعداها الله والمجاهدين في سبيل الله. هذه الدرجة هي في الجنة مئة درهم. اعداها الله تعالى للمجاهدين في سبيله. كل - [01:43:53](#)

درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض. فاذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهارهم. قال الله عز وجل بعدها وكل وعد الله الحسنى. منه كلنا القاعد ولا فين؟ هذي بشارة - [01:44:13](#)

حسب المؤمنين بمن جاهدوا لمن لم يجاهد معذورا. وكلا وعد الله الحسنى وكل مفعوله وعد الله الحسنى وعد الله كلنا الحسنى. وفي العربية تقديم المفعول على الفعل اياك نعبد واياك نستعين والمعمول العامل يفيد - [01:44:43](#)

فحصر وعد انما هو للمؤمنين. غير المؤمن مهما نال من الدنيا وعده عند الله عز وجل ليس حسن. اذا وعد الله وكله وعد الله الحسنى اي كل وعد الله تعالى - [01:45:13](#)

قال المثابة بالجنة. وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا. تمييز فضل الله مؤمنين غضب المجاهدين. على القاعدين اجرا.

منصوب على التمييز او مفعول ثاني مجاهدين على القائدين اجرا. لان فضل بمعنى اجرا. فيقول اجرهم اجرا. وهذا يكون على هذا القول - [01:45:33](#)

الثالث يقول منصوب المصدرية اجر عظيم. اجرا عظيما. وجزاء كبيرا وثواب طيب بقي معنا وقت؟ ما بقي شيء؟ طيب نكتفي بهذا

القدر اذا الاسئلة محفوظة يرسله يرسل السؤال تحفظه ان شاء الله ولنا مجلس مع اخواننا في - [01:46:03](#)

اجابة على الاسئلة. اسأل الله لي ولكم التوفيق والهدى والسداد والرشاد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

[01:46:33](#)